خاتمة

في الأخير يمكن القول من خلال هذه الدراسة ، التي سعت لتوضيح واكتشاف طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان وفاعلية الذات لدى طلبة المقبلين على امتحان شهادة التعليم الثانوي الراسبين ، وذلك من خلال عرض متغير قلق الامتحان ، وهو " نوع من أنواع القلق ، تعتري الفرد في موقف الامتحان آو الموقف السابق له وتؤثر على عملياته العقلية والنفسية ، ويتكون من الانزعاج والانفعالية ويرجع لعدة عوامل " وهناك عدت تفسيرات له حسب النظريات التي بحثت فيه .

كما تم عرض متغير فاعلية الذات " لباندورا " الذي يعتبر من البناءات النظرية التي تقوم على النظرية المعرفية الاجتماعية ، ويقصد بها معتقدات الفرد و أحكامه اتجاه قدراته في إتمام المهام المسندة إليه ، ففاعلية الذات حسب "بندورا "لها ثلاث أبعاد (قدر الفاعلية ، العمومية ، القوة) ، كما إن لها أربع مصادر تقوم عليها (الاتجاهات الأدائية ، الخبرات البديلة ، الإقناع اللفظي والحالة الفزيولوجية) وذكر أنواع فاعلية الذات وكان من بينها فاعلية الذات الأكاديمية وكذالك مظاهر فاعلية الذات .

أما الرسوب في التعليم الثانوي ذكر في عجالة وباختصار للتعرف على مفهوم كل من التعليم الثانوي والرسوب المدرسي وبعض مايتعلق بهاذين المفهومين .

ومن خلال إجراء الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة الراسبين المقبلين على امتحان شهادة التعليم الثانوي " البكالوريا" في بعض ثانويات ولاية المدية ، وبتباع المنهج الوصفي ألارتباطي ، توصلت الدراسة الحالية إلى أن هناك علاقة سالبة بين قلق الامتحان المرتفع وفاعلية الذات المرتفعة بينما لا توجد علاقة بين قلق الامتحان المرتفع وفاعلية الذات المرتفعة ، وتوصلنا أيضا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من فاعلية الذات وقلق الامتحان بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي قلق الامتحان

كذالك لا يمكن التنبؤ بفاعلية الذات في ضوء قلق الامتحان ، وبهذا نكون قد أجبنا عن تساؤلات الدراسة الحالية .

اقتراحات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال دراستنا لعلاقة قلق الامتحان بفاعلية الذات لدي الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا الراسبين ، دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية المدية ، :

1. ضرورة التكفل ومرافقة الطلاب المقبلون على شاهدة التعليم الثانوي (البكالوريا) خاصة فئة الراسبين المعدين منهم ، وتقديم لهم النصح و الإرشاد ، للتخفيف من مشاعر قلق الامتحان لديهم والرفع من فاعليتهم الذاتية .
2. دعم دور المرشدين النفسانيين ، عند تقديم الخدمات وبحث هذه المشكلات ذات الصلة بالطالب وتزويدهم بالأساليب المناسبة ، من الاختبارات والمقاييس وغيرها
3. يجب على كل من الأسرة والثانوية العمل معا ، من أجل زيادة ثقة الطالب بنفسه وذلك من خلال التشجيع والمتابعة ، طبعا فئة الطلبة المعيدين يحتاجون لرعاية أوفر .
4. الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية ، التي تساعد على خفض قلق الامتحان عند الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا و خاصة الراسبين ، كذلك العمل على تقوية وتعزيز الفاعلية الذاتية لديهم من خلال إعداد هذه البرامج .

في الأخير نؤكد على ضرورة دور وأهمية عمل المختص النفساني في الوسط المدرسي ، وهذا لضمان الصحة النفسية للطلاب ومرافقتهم وتحضيرهم النفسي للامتحان ، كما نوصي بإجراء المزيد من الدراسات في هذا الموضوع الهام .